اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

فلان ذلك نافع بضمير انه لان ابن ابي مليكة بينه الاسماعيلي فسمى مسعرا او خشاش شك وهما بعجما
ن واولهما مفتوح مشددات الآخر وقيل الاول بضم اوله على التصغير وجيم بعضهم بمهملة
مهملة مفتوحة بحذف النون واثباتها على ارادة الحال لينتهين كذا للمستملي والحموي بفتح
الياء وسكون النون وفتح التاء والهاء والياء وتشديد النون على البناء للمفعول وللباقين
لينتهن بفتح اوله وضم الهاء على البناء للفاعل اختلاس اختطاف بسرعة والمختلس الذي
يخطف من غير غلبة ويهرب ويشبه به شغل الشيطان المصلي عن صلاته بالالتفات الى شيء ما بغير
حجة يقيمها يختلس للكشميهني يختلسه شيطلي بالتاء وتركها وكذا هو به لباجع للكشميهني
جهيم وما اجهر وما اخافت بالبناء للمفعول فشكوا بفتح الشين شكواهم سعدا وذكر ابن سعد
وسيف انهم زعموا انه حابى في بيع خمس باعه وانه صنع على داره بابا مبوبا من خشب وانه
كان يلهيه الصيد عن الخروج في السرايا قال الزبير بن بكار رفع اهل الكوفة عليه اشياء
كشفها عمر فوجدها باطلة اما بالتشديد الصلاة بالنصب اي مثل صلاة اركد بفتح اوله وكسر
الراء اي اطول صلاة العشاء للحموي العشي وكذا لابي ذر فاطيل واحذف بضم اوله وكسر ثالثه الجزم
وللكشميهني واخف بفتح اوله وسكون المعجمة بمعنى اخفف رجلا هو محمد بن مسلمة عبس
بفتح اوله وسكون الموحدة بعدها مهملة سعدة بفتح اوله وسكون المهملة اما بالتشديد
نشدتنا طلبت منا القول لا يسير بالسرية اي معها وهي القطعة من الجيش القضية الحكم
منه اما والله بالتخفيف حرف استفتاح لادعون بثلاث اي ادعو عليه بما جاء الله رمه بثلاث معايب
دعا عليه بعددها رياء وسمعة اي ليراه الناس ويسمعوا ذلك منه فيكون له بذلك ذكر واطل
فقره به رواية سيف واكثر عياله قال ابن المنير في الدعوات الثلاث مناسبة للحال اما طول
عمره فليراه من سمع بامره فيعلم كرامة سعد واما طول فقره فلنقيض مطلوبه لان حاله يشعر
بانه طلب امر الدنيا واما تعرضه للفتن فلكونه قام فيها ورضيها دون اهل بلده وقال

غيري

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

٩٠

٨٩

غيري لما نعى من سعد الفضائل الثلاث الشجاعة حيث قال لا يسير والعفة حيث قال لا يقسم
والحكمة حيث قال لا يعدل وهذه الثلاثة تتعلق بالنفس والمال والدين فقابلها بمثلها
فطول العمر يتعلق بالنفس وطول الفقر يتعلق بالمال والوقوع في الفتن يتعلق بالدين
اذا سئل لابن عساكر اذا قيل له كيف انت يقول شيخ كبير زاد الكشميهني مفتون وسبب انه
عمي واجتمع عنده عشر بنات وكان يسمعه ولا تكون فتنة الا وهو فيها وفي رواية ابن المخضي
انه عاش الى ان ادرك فتنة المختار الكذاب الذي ادعى النبوة فقتل فيها وعاش سعد
كان سعد معروفا باجابة الدعوة روى الترمذي وابن حبان والحاكم عن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك لا صلاة لاحمد ومسلم وغيرهما اي لا تقبل صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب زاد البيهقي فيها زاد النسائي فصاعدا ثم ام القرآن وبما تيسر معك من القرآن
اي بعد الفاتحة وفي ابي داود من حديث رفاعة بن رافع من حديث المسيء صلاته اذا قمت
فتوجهت فكبر ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ وفيه عن ابي سعيد امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر الاوليين بتحتانيتين تثنية الاولى د
يطول في الاولى ويقصر في الثانية زاد ابو داود وغيره فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس
الركعة الاولى الآخرتين بالمثناة ام الفضل هي والدة ابن عباس سمعته اي سمعت ابن عباس
لقد ذكرتني اي شيئا نسيته بقصار بالتنوين عوضا عن المضاف اليه وللكشميهني بقصار
المفصل وللنسائي بقصار السور ولم يقل هو الله احد وانا اعطيناك الكوثر بطولى
الطوليين اي باطول السورتين الطويلتين وطولى تأنيث اطول والطوليين بتحتانيتين
تثنيتها ولكريمة بطول بضم الطاء اي كان مقدار ونحوه وللاصيلي بالطول بالتذكير زاد ابو داود
والنسائي والبيهقي فقلت لعروة وما طولى الطوليين فقال من قبل نفسه المائدة وللا
عراف وللجوزقي الانعام والاعراف وللطبراني الاعراف ويونس مخط الا تعالى على نفسيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)